للتأكد من سلامتها والمحافظة على مواردها

«هيئة البيئة»: مستمرون في مراقبة البيئة البحرية وسواحل جون الكويت

■ عبدالله الحمود: الفرق أخذت عينات من مياه البحر للتأكد من الخواص الفيزيائية والكيميائية لها

المدير العام للهيئة خلال الجولة

فريق الهيئة يقوم بعمل المسوحات البحرية

■ الزيدان: عمل المسوحات والتحاليل اللازمة يساعد في إعداد التقارير الفنية لحماية البيئة

■ من خلال المسوحات تمت ملاحظة وجود نفوق لأعداد قليلة نسبياً على كل ساحل

■ نأمل بزيادة مراقبة شبكات الأمطار بشكل دائم من قبل الجهات المعنية لمنع دخول الملوثات

أكد رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للهيئة العامة للبيئة الكويتية الشيخ عبدالله الحمود استمرار الهيئة بمراقبة البيئة البحرية وسواحل جون الكويت للتأكد من سلامتها والمحافظة على مواردها وخصوصا خلال هذه الفترة التي تتكرر فيها ظاهرة المد الأحمر ونفوق الأسماك.

وقال الشيخ عبدالله الحمود في تصريح صحفي عقب جولة بيئية قامت بها فرق الهيئة أول أمس في شاطئ السلام بمنطقة الشويخ إن الفرق أخذت عينات من مياه البحر للتأكد من الخواص الفيزيائية والكيميائية والميكروبيولوجية للمياه مؤكدا وجود ملوثات في مجارير الامطار مما قد يؤثر سلبا على البيئة البحرية ويساهم في زيادة معدلات نفوق الأسماك في الكويت.

وأعرب عن الأمل بزيادة مراقبة شبكات الامطار بشكل دائم من قبل الجهات المعنية لمنع دخول الملوثات فيها ومراقبة المنطقة الصناعية للتأكد من عدم زيادة المخلفات الصناعية في شبكات الامطار حفاظا على الكائنات الحية في البيئة البحرية الكويتية.

من جانبه قال نائب المدير العام للشؤون الفنية في الهيئة العامة للبيئة الدكتور عبدالله الزيدان لـ"كونا" إن فرق الهيئة تقوم بمراقبة البيئة البحرية في جون الكويت وعمل المسوحات اللازمة لتحديد المصادر الشاطئية التي تساهم بحدوث ظواهر المد الأحمر ونفوق الأسماك.

وأضاف الزيدان أن هذا الأمر يهدف للوصول الى الأدلة العلمية الكافية للمسببات والضغوطات المسببة لها ولتطبيق قانون حماية البيئة للمحافظة على البيئة البحرية وتنوعها وسلامة الإنسان.

وأوضح أن عمل المسوحات والتحاليل الروتينية اللازمة يساعد في إعداد التقارير الفنية والتنسيق مع الجهات المعنية بالدولة استكمالا للدور الرقابي الرامي للحفاظ على البيئة.

وبين أنه من خلال المسوحات تم ملاحظة وجود نفوق لاعداد قليلة نسبيا على كل ساحل يتراوح ما بين 6 الى 260 سمكة ومحدودة فقط لنوع سمك (الجم) مشيرا إلى ارتفاع مجموع نسب اعداد هذه الاسماك على سواحل منطقة الشويخ الى 115 والصليبخات الى 120 والدوحة 320.

وأفاد أنه تم ايضا ملاحظة وجود مخارج مياه امطار تصرف من خلالها مياه صرف صحي تساهم بتدهور جودة المياه والكائنات الفطرية التي تعيش بالقرب منها لافتا إلى أنه خلال السنوات الماضية لوحظ نفوق نوعي موسمي لنوع واحد من الأسماك "الجم" اثناء فترة هجرتها لإطلاق صغارها من المياه العميقة الى الضحلة الى مياه الصرف الصحي المنصرفة بالقرب من السواحل.

وبين أن هذا أدى الى نفوق الاحياء البحرية بصفة عامة و"الجم" بصفة خاصة بالإضافة الى السميات الناتجة عن الطحالب الضارة ونقص الاكسجين المذاب في الماء. وذكر أن فرق الهيئة تراقب البيئة البحرية منذ نحو 30 عاما عبر المسوحات البحرية والشاطئية وجمع وتحليل عينات لجودة المياه الساحلية حيث أظهرت الدراسات المصاحبة أن ظاهرة نفوق الاسماك في عامي 1999 و2001 يرجع سببها الى ازدهار العوالق النباتية الضارة والبكتيريا الممرضة والمرتبطة مباشر لصرف مياه الصرف الصحي الذي يساهم بازدياد المغذيات وازدهار العوالق الضارة وانتشار البكتيريا الممرضة في البيئه البحرية.

وأوضح الزيدان ان ظاهرة المد الاحمر ونفوق الأسماك تتكرر سنويا بفعل تغير العوامل المناخية المتعلقة بالموسم ويصاحبها ارتفاع في المغذيات الموسمية في البيئة البحرية إضافة الى الأنشطة البشرية الساحلية التي تؤثر سلبا على هذه المناطق وأحيائها البحرية.

وبين أن الدراسات خلصت إلى أن العامل الأساسي لحدوث هذة الظواهر في جون الكويت يرجع الى ازدياد معدلات المغذيات من مخارج الأمطار التي يصرف عليها مياه صرف صحي غير معالج ما مما يساهم بشكل مباشر او غير مباشر لحدوث هذه الظواهر.

ظاهرة المد الأحمر في بحر الكويت

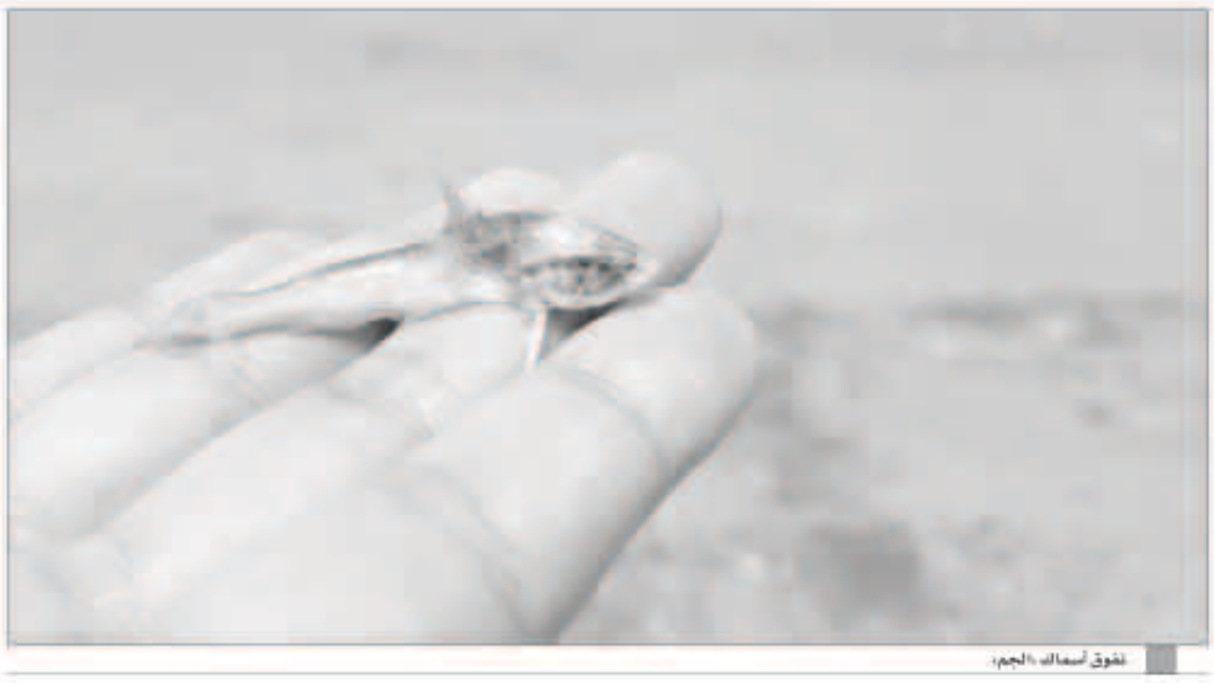

نفوق أسماك «الجم»

من واقع دورها الفعال في تحقيق التنمية المستدامة للشعوب الفقيرة

«النجاة الخيرية» تدعو المحسنين لدعم مشروع حفر آبار المياه

إبراهيم العدساني

صعوبة المياه في الدول الفقيرة

■ العدساني: كلفة حفر البئر تتفاوت من دولة لأخرى وكذلك حسب عمقها

■ نسافر إلى الدول التي ننفذ بها المشروع وتقابلنا الكثير من المشاق والتحديات

في ظل ما يعيشه العالم من أزمة حقيقية في مواجهة "مرض كورونا المستجد" قال عضو مجلس الإدارة بجمعية النجاة الخيرية الدكتور إبراهيم العدساني: ان النجاة الخيرية تمارس دورها الفعال في تحقيق التنمية المستدامة للشعوب الفقير، وتقوم بمتابعة وتنفيذ مشاريعها الاستراتيجية للتنمية لدى الشعوب الأشد فقرا في العالم ، ومن هذه المشاريع مشروع حفر آبار المياه ، والذي يعد واحدا من اهم المشاريع الإنسانية الرائدة التي تنفذها جمعية النجاة الخيرية في العديد من الدول المستفيدة، وتحرص الجمعية من خلال هذا المشروع تحقيق العديد من الأهداف منها توفير المياه النظيفة الصالحة للشرب لآلاف المستفيدين، وكذلك تعزيز ودعم التعليم والصحة والاستقرار الأسري، وتحريك عجلة الإنتاج.وبين العدساني إن كلفة حفر البئر تتفاوت من دولة لأخرى، وكذلك حسب عمق البئر، فعلى سبيل المثال هناك مناطق المياه العذبة تكون فيها على بعد مسافات كبيرة في جوف الأرض، مما يتطلب إستخراج الماء النظيف جهودا مضاعفة، وكذلك هناك آبار ارتوازية ضخمة تخدم أكثر من 3000 إنسان بجانب الماشية والطيور، بل البعض منهم يستخدم هذه المياه في زراعة الخضروات، وتعمل هذه الآبار بالطاقة الشمسية ومزودة بأجهزة تنقية وتحلية وغيرها من الأدوات الضرورية اللازمة لعمل البئر، كما نحرص على رفع علم الكويت على البئر عند الافتتاح، ونراعي بشدة في تنفيذ هذا المشروع وغيره من المشاريع تلمس المناطق الأشد احتياجا.

وتابع العدساني رأت وفود النجاة الخيرية أثناء زيارتها الميدانية مشاهد مؤلمة لأطفال وشيوخ وهم يشربون من ماء "البرك" الذي لا يصلح ابدا للاستخدام الآدمي فمنظر الماء تقشعر منه الجلود ، والذي يتسبب بدوره في إصابتهم بالعديد من الأمراض الخطيرة، والتي يتطلب علاجها مبالغ مالية ضخمة، وخدمات صحية على مستوى عال من التقنية والذي بطبيعة الحال لا يتوفر في هذه الدول الفقيرة مما يفاقم من معاناتهم.

مضيفا: نسافر إلى الدول التي ننفذ بها المشروع وتقابلنا الكثير من المشاق والتحديات اثناء السفر من أجل الإشراف على تنفيذ هذا المشروع، وتنقل لكم بدورنا مشاعر وفرحة المستفيدين "بالصور والفيديو" عبر منصات التواصل الخاصة بالجمعية، وذلك لندخل عليكم السرور والفرحة، ونظهر لكم مدى التغيير الايجابي الذي أحدثتموه في حياة المستفيدين، واختتم العدساني بحث أهل الخير المساهمة والتبرع لهذا المشروع الإنساني من خلال زيارة حسابات الجمعية عبر حساب @alnajatorg أو من خلال الاتصال على مركز الاتصال 1800082.